مع انقضاء عام ٢٠٠٥ .. هناك من تراجع وهذه هي الاسباب

هل تكون انطلاقة عام ٢٠٠٦ خطوة جديدة للعمل الصحيح؟

بغداد / المدى الرياضي

في الوقت الذي سنطوي فيه خلال ايام قلائل صفحات احداث عام ٢٠٠٥ على المستوى الرياضي بالتأكيد هناك ما جاء منسجماً مع تطلعات الرياضيين وهم يحققون انجازات طيبة هذا العام رغم صعوبة الاجواء المحيطة بالعملية الرياضية يبقى هناك عدد آخر من الرياضيين اخفقوا في تسجيل انجاز مهم يذكر لهم وان تعددت الاسباب والتبريرات التي يجد فيها المسؤولون في عدد من الاتحادات الرياضية مناسبة لتعليق الاخفاق على شماعة الاوضاع بشكل كامل..

ولا بد ان نقف عند هذه النتائج المتواضعة التي حصدتها بعض الاتحادات ليس من باب الانتقاص والاتهام بالتقصير بقدر ما يكون الامر من باب المقارنة مع ما تم تحقيقه في بعض الاتحادات الاخرى التي تمكنت في تأكيد حضورها في اكثر من مناسبة رياضية وان كانت صغيرة المساحة على الصعيد العربي او الاقليمي.

وان احداً لا يمكن ان يتغاضى عن النتائج والحضور المتواضع الذي فعلت به مشاركات الاتحاد العراقي للسباحة في هذا العام سواء على الصعيد المحلي او الخارجي.

فقد جاءت حصيلة السباحة العراقية مخجلة فيما يتعلق بمشاركة عدد من سباحينا في بطولة اللاذقية

التي اقيمت في سوريا وجاء فيها سباحونا في المرتبة المتأخرة نظراً للمستوى المتواضع الذي قدمه السباحون المشاركون نتيجة عدم تأهيلهم بشكل جيد وعدم استعدادهم لمثل هذه المشاركات بسبب انعدام البرنامج التدريبي لمنتخبات السباحة وضياع الاستقرار وعدم قدرة الاتحاد للارتقاء بالمستوى الفني للمدربين ودفعهم للعمل بشكل افضل ومع مرور الوقت لم يستطع المسؤولون في الاتحاد العراقي للسباحة من تعديل المستوى العام للعبة وانتشالها من واقع ما زال يعكس هزالة اللعبة..

وعلى الصعيد المحلي كانت المسابقات التنافسية لمنهاج الاتحاد العراقي للسباحة خالية من الارقام والمستويات التي تبعث على امل عودة السباحة مجدداً إلى سطح المنافسات.. بل على العكس بقيت تلك المسابقات حبيسة النتائج الروتينية ذات الطابع التقليدي بعيداً عن التطور الذي يفترض ان يخضع له المدربون قبل السباحين.

ونأمل من اسرة السباحة العراقية ان تلتفت إلى اللعبة في العام الجديد وتبدأ مشوارها وفق رؤية علمية وتخطيط فني مستقر وان تضع مدربيها وسباحيها تحت نظارة التقييم عسى ان يشهد العام الجديد ٢٠٠٦ خطوة جديدة لواقع السباحة العراقية تنقله إلى حال افضل.

ولا بد ايضاً ان نقف عند الحضور المتواضع لاهل التنس خلال عام ٢٠٠٥ وعدم قدرة المسؤولين على اتحاد اللعبة تغيير الخط العام لمستوى اللعبة والمنتخبات العراقية في مشاركاتها الخارجية.

ويبدو ان عدم استقرار اجواء العمل داخل الاتحاد العراقي للتنس اهو الذي دفع باللجنة الاولمبية العراقية إلى تجميد انشطة الاتحاد واناطة مهمة الاشراف عليه إلى لجنة تضم عدداً من العاملين في اللجنة الاولمبية، تقف وراء النتائج التي خرجت بها الفرق العراقية على نحو متواضع في عام ٢٠٠٥ رغم المعسكرات التي وفرتها اللجنة الاولمبية وتكلفت بتغطية النفقات الحالية لتلك المعسكرات.

وسيقع على عاتق اللجنة المكلفة بالاشرات على مسيرة الاتحاد العراقي للتنس مهمة النهوض باللعبة واخراجها من ركام التراجع والتدهور الذي اصاب المستوى الفني العام للتنس وايجاد صيغ الاهتمام بالمدربين خصوصاً ان اللعبة يتوفر على ساحتها عدد من المدربين الذين لم يجدوا فرصاً للعمل والتطوير والاهتمام وعلى اللجنة المكلفة ايضاً بمتابعة شؤون التنس العراقي اعادة الحياة التنافسية للمركز التدريبي للعبة الذي وفرت له اللجنة الاولمبية مستلزمات التطوير وتغيير وجهه بمعالم جديدة تنتظر فرقاً عراقية قادرة على استثمار هذا المركز التدريبي.

وما تحقق للدراجات العراقية في بطولة العرب للشباب التي جرت في وقت متأخر من عام ٢٠٠٥ في البحرين لا يختلف عن المؤشرات التي خرجت بها تلك الاتحادات.. فان المركز الخامس الفرقي الذي حصل عليه منتخبنا الشبابي الذي يعتبر العمود الفقري لمنتخب الدراجات يعكس المستوى المتواضع للدراجات العراقية وعدم مقدرتها على الحضور العراقي الواضح في كل تلك المسابقات العربية الامر الذي يتطلب من الاتحاد العراقي للدراجات اعادة النظر بصيغ الاعداد والتدريب وتأهيل المتسابقين خلال العام الجديد وعدم الابقاء على التمثيل المألوف الذي لا يخرج عن نطاقه المشاركات تحت لافتة العمل من اجل اسقاط الواجب وعدم التفكير بالنتائج التنافسية.

والحال نفسه بالنسبة للبولنغ الذي شهدت البطولة العربية في العاصمة الاردنية عمان انتكاسات كبيرة للفرق العراقية واكدت تلك البطولة عدم جدوى المشاركات في ظل تدهور المستويات والنتائج وعدم جاهزية المنتخبات العراقية للوقوف بمصاف المنتخبات العربية رغم ما تم تقديمه من دعم مالي من قبل اللجنة الاولمبية إلى المنتخبات العراقية.

وان تعمد الاتحاد العراقي للبولنغ بالمشاركة بمنتخب نسوي في دورة العاب غرب آسيا خشية التعرض إلى انتكاسات جديدة لمنتخب الرجال خير دليل على النتائج المتردية التي حفل بها منتخب البولنغ خلال مشاركاته الخارجية عام ٢٠٠٥ في اكثر من مسابقة.

ويتطلع محبو هذه اللعبة إلى واقع جديد في العام الجديد يلبي طموح الرياضيين العراقيين ورفع مستوى كفاءتهم المتنافسية لمقارعة المنتخبات العربية في المشاركات المقبلة الجديدة.

ولا يمكن ان نغفل تواضع الرماة العراقيين ولاعبي المبارزة الذين اكدوا الانحدار الفني وهبوط الخط البياني للعبتين في اكثر من حضور خارجي خلال العام المنصرم.

ومع انطلاقة العام الجديد ٢٠٠٦ الذي حددت اللجنة الاولمبية العراقية شهر شباط القادم موعداً لعقد اجتماع موسع لدراسة ما تحقق وما سيكون عليه العمل في المدة القادمة نستطلع إلى عام جديد مليء بالتخطيط السليم والتمسك بالجرأة والشجاعة من قبل بعض المسؤولين في الاتحادات المركزية والاعتراف باخطائهم والعمل على تجاوز مثل هذه الثغرات والهفوات والاستفادة من دروس وعبر المشاركات التي المحافل الخارجية واتاحة المجال امام اصحاب الخبرات للعمل الجاد والمشاركة في دعم مشوار عدد من الالعاب الرياضية.

ونعتقد جميعاً ومن دون ادنى شك ان الافرازات التي شهدتها دورة العاب غرب آسيا التي كانت محطة ختام بعض فرقنا الرياضية في العام المنتهي خير دليل لتلمس دافع عدد من الفعاليات التي شارك بها العراق وخرج من حصيلتها بنتائج لا يمكن ان تذكر.

محطات نادية في رحلة عام ٢٠٠٥

الصقور افترست طائر الجنوب وارتوت بكأس الدوري

النوارس هوت السقوط .. والانيق اكتفى بالصدمة!

بغداد / إياد قاسم

لم يخل عام ٢٠٠٥ من المفاجآت على صعيد مشاركة الاندية العراقية في بطولة اندية اسيا ودوري ابطال العرب فقد تعسرت امال الزوراء والشرطة والطلبة في الادوار الاولى من البطولتين وخرجت بخفي حنين تجر النتائج المفجعة التي اضرت وما زالت بسمعة الكرة العراقية التواقة لمشاركة مجدية ولقب خارجي لم يتحقق منذ امد بعيد..!

(رياضة المدى) استذكرت لكم ابرز الفعاليات الناديوية خلال عام ٢٠٠٥ حيث توج الجوية بلقب الدوري ونجح الطلاب بضم كاس دمشق الدولية الى خزانة كؤوسه ولعل هذين الانجازين يعدان ابرز محطتين في رحلة اندیتنا ما يمكنها للتفاخر بهما، وعدا ذلك لم تخرج ادارات الاندية من شرنقة الافلاس التي ترى بانها المعرقل الاول لها الذي يحول دون العبور الى ضفة الانجاز!

الصقور تحلّق بلقب الدوري التاسع والعشرين

انتزع فريق القوة الجوية بطولة الدوري ٢٩ للموسم ٢٠٠٤ . ٢٠٠٥ بعد فوزه على المينا (٢ - صفر) في كرنفال ختام البطولة الذي ضيفه ملعب الشعب الدولي عصر يوم الجمعة الموافق ١٥ تموز ٢٠٠٥، وسجل الهدفين لؤي صلاح (د ٥٩) ولاعب الميناء علاء عبد الحسين خطأ في مرماه (د ٦٨) ، وقاد المباراة بنجاح الحكم الدولي علاء عبد القادر، وقام احمد السامرائي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بتسليم الكابتن وليد فهد كأس الدوري وسط فرحة غامرة عمت المدرجات الزرقاء اذ احتفى انصار الجوية بالمدرب صباح عبد الجليل وكتيبته حتى ساعات طويلة بعد انتهاء المباراة.

وكان فريق الطلبة قد انتزع المركز الثالث بعد فوزه على الزوراء بفارق ركلات الترجيح (٤-١) بعد تعادلهما في الوقت الاصلي بهدف لمثله، سجل هدف الطلبة مهدي كريم (د٥٧) وادرك احمد عبد الجبار التعادل بضربة "مقصية" رائعة (د٦٦) وكان للدور الشجاع الذي لعبه الحارس نور صبري الفضل الاول في حسم ركلات الترجيح.

هذا واستأثر المهاجم مصطفى كريم بلقب هداف الدوري بعد ان سجل (١٦) هدفا لصالح فريقه الكهرباء.

يذكر ان (١٢) ناديا هبطوا في الموسم الماضي الى دوري الدرجة الاولى وهي (بيرس، السليمانية، الموصل، الاستقلال، الشعلة، بابل، بلد، الرمادي، صلاح الدين ، الناصرية، البصرة، الديوانية) لابتعادها عن المراكز المؤهلة للبقاء في الدوري الممتاز، مع الاشارة الى ان اتحاد الكرة شطب نتائج فريق الديوانية بسبب غيابه المتكرر عن حضور المباريات.

فيما صعدت اندية الامانة والصليخ وارارات والشطرة الى الدوري الممتاز لموسم ٢٠٠٥ . ٢٠٠٦ بعد ان احتلت المراكز الاربعة الاولى في ختام دوري الدرجة الاولى الماضي.

منافسة باهتة في المرحلة الاولى للقب ٣٠!

بتاريخ ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٥ انطلقت منافسات بطولة الدوري الممتاز لنسختها الـ (٣٠) بمشاركة ثمانية وعشرين نادياً قسمت الى اربع مجاميع ضمت الاولى (الشمالية) الطلبة واربيل ودهوك وكركوك وسيروان وارارات وزاخو، والثانية "الوسطى أ" الزوراء والنجف والنفط والامانة والكاظمية والكهربائية وسامراء، وضمت الثالثة "الوسطى ب" الجوية والشرطة والجيش وديالى والصليخ والكرخ والصناعة، اما المجموعة الرابعة "الجنوبية" فقد ضمت: الميناء ونفط الجنوب والسماوة والشطرة وميسان والكوت وكربلاء.

وكانت المرحلة الاولى من الدوري قد انتهت يوم التاسع من الشهر الجاري ولم تشهد منافسات مثيرة رغم وجود الاندية الجماهيرية التي وزعت بشكل عادل بين المجاميع وعزا اكثر من مراقب للدوري بان ضغوط الظروف المحيطة بالبلاد وراء بؤس الاداء والعروض الباهتة لاغلب المباريات فضلا عن غياب اللاعبين الدوليين عن فرقهم لالتزاماتهم مع المنتخبات الوطنية في تصفيات شباب آسيا ودورة العاب غرب آسيا وانشغال فريقي الزوراء والطلبة ببطولة دوري ابطال العرب وخروجهما من الدور الثاني الامر الذي ادى الى تأجيل بعض مباريات الدوري ناهيك عن عزوف الجماهير عن الحضور الى الملاعب، ويؤمل ان تشهد المرحلة الثانية صورة مغايرة من ناحية الاداء والنتائج واجواء التنافس بين الاندية بما تتناسب مع اقوى واكبر بطولة كروية في العراق.

الزوراء يخسر لقب تشرين

خسر فريق الزوراء لقب بطولة تشرين الكروية هذا العام بعد ان تمكن منظم البطولة فريق تشرين السوري من حسم مباراة نصف النهائي لصالحه (٤-٣) بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي بتعادلهما (١-١) حيث سجل علاء ستار هدف الزوراء في الدقيقة ١٢ فيما عادل المدافع الدولي عبد القادر دكة النتيجة عن طريق ركلة جزاء في الشوط الثاني من المباراة التي ضيفتها مدينة اللاذقية يوم الاحد ٢٤/ ٧/ ٢٠٠٥.

ولعب الزوراء ضمن المجموعة الثانية حيث فاز على المنتخب السوري الاولمبي (٢-١) وتعادل مع حطين السوري (١-١) ومع شباب الاردن بدون اهداف، وودع البطولة في الدور نصف النهائي.

وكان فريق الزوراء قد ظفر بكأس البطولة عام ٢٠٠٤ التي ينظمها نادي تشرين سنوياً في مدينة اللاذقية السورية.

الطلبة يتوّج بطلاً لكأس دمشق

توّج فريق الطلبة بطلاً لكأس دمشق في مباراة (ديربي عراقي) مع فريق الزوراء في نسخة البطولة الثانية هذا العام، وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي ولجأ الفريقان لركلات الجزاء الترجيحية مباشرة وتمكن الحارس نور صبري (المتخصص برد الركلات) من حسم البطولة للطلاب بعد ان صد كرة علي عبد علي لتصب النتيجة (٥-٤) حيث نجح من الطلاب كل من ازهر طاهر واحمد صلاح ونور صبري وعلاء نيروز وعلاء كلف واخفق باسم عبد الحسن وعلاء جابر، بينما نجح من الزوراء احمد عبد الجبار وحيدر صباح ومحمد علي سلمان واخفق هشام محمد وخلدون ابراهيم وعلي عبد علي.

إنتكاسة عراقية في المواجهة الاسيوية الثالثة!

كشفت النسخة الثالثة لبطولة الاندية الاسيوية عدم استحقاق ممثلي كرتنا الزوراء والشرطة للمنافسة في دورها الاول وتحقق هذا الاعتراف المنطقي الذي جاء على لسان صالح راضي مدرب الشرطة قبل قيادته الفريق امام الريان في الدوحة وكذلك هروب مدرب الزوراء باسم قاسم بعد ان اثخن النوارس بخماسيتين امام الجيش السوري والاهلي السعودي واسقط الزوراء في وحل خسارة شنيعة لسمعته وسلم المهمة لخلفه المدرب المساعد محمد حسين نصر الله!!

سحبت قرعة البطولة في كوالا لالمبور يوم ٧/ ١٢/ ٢٠٠٤ واسفرت عن تواجد الشرطة في المجموعة الاولى الى جانب باص الايراني والسالمية الكويتي والريان القطري اما الزوراء فجاء ضمن المجموعة الرابعة مع الاهلي السعودي والجيش السوري وباختاكور الاوزبكي، وخرج الفريقان من الدور الاول بعد ان خاض كل منهما ٦ مباريات حيث تعادل الشرطة في اثنتين وخسر اربع مباريات ولم يفز في أي مباراة سجل هدفين ودخلت شباكه ثماني كرات وجاء في المركز الاخير بنقطتين فقط. اما الزوراء فقد فاز في مباراة واحدة وتعادل مثلها وخسر اربع مباريات سجل سبعة اهداف ودخلت شباكه ١٤ كرة واحتل المركز الثالث بسبع نقاط .

ومرارة لا تطاق من كأس العرب!

وعلى خطى احزان الاندية الاسيوية، سارت الكرة العراقية في البطولة الثالثة لدوري ابطال العرب، حيث توقف ممثلاها الزوراء والطلبة عند دور الثمانية، وخرجا بنتائج مخيبة لامال الجماهير التي كانت تمني النفس بلقب عربي في الاقل ليعيد لكرتنا سمعتها الناديوية في المحافل الخارجية التي ما زلنا لا نجيد القراءة الخارجية فيها!!

التقى الزوراء في دور الـ ١٦ بفريق القادسية السعودي فاز عليه في مباراة الذهاب بعمان يوم ١٢/ ٩/ ٢٠٠٥ بهدف واحد سجله هيثم كاظم (د/ ٧٢) ، وفي مباراة الاياب التي جرت في مدينة الخبر يوم ٢٧/ ٩/ ٢٠٠٥ خسر الزوراء (٢-٣) وسجل للقادسية عبد المطلب طريدي (د/ ٢٧ و ٤١) ومحمد قصاص (د/ ٣٨) وانقذ عمر كاظم الزوراء من الخروج المبكر بعد ان سجل هدفين (د/ ٦٥ و ٨٧) ليتأهل الى دور الثمانية بفارق الاهداف المسجلة في ملعب الخصم، ثم واجه فريق المولودية الجزائري في مباراة الذهاب في ملعب ٥ يوليو يوم ٧/ ١١/ ٢٠٠٥ وخسر بثلاثة اهداف نظيفة سجلها بوكاش (د/ ٦٧ و ٧٢) ونور الدين (د/ ٧٧) وقدم فيها الزوراء أسوأ مبارياته الخارجية رغم احتجاج بعض لاعبيه على قرارات الحكم المصري عصام عبد الفتاح "مرشح لمونديال المانيا" !، وثبت ضعف الحجة الزورائية وتمرغل الفريق بوحل هزيمة اخرى في ملعب القويسمة يوم ٢١/ ١١/ ٢٠٠٥ وبالثلاثية نفسها امام المولودية سجلها فيصل باجي (د/ ٤٣) وحاج بوفاشا (د/ ٤٦) وكريم شاوش (د/ ٩٠) فيما اكتفى عمر كاظم بهدف شرفي جاء بالدقيقة (٨٢) ليؤكد النوارس انهم غير جديرين بالتحليق خارج سماء المحلية!

اما الطلبة فكانت فرصته افضل نسبيا من شقيقه الزوراء حيث فاز بسهولة على الشباب البحريني مرتين الاولى بتاريخ ١٤/ ٩/ ٢٠٠٥ في ملعب المنامة (الذهاب) ودخلت شباك المضيف ثلاث كرات انيقة بتوقيع علاء كلف ومحمد كلف واحمد صلاح فيما سجل الشباب هدفا واحداً عن طريق هيثم كاظم ... وفي مباراة الاياب في ملعب حمص السوري فاز الطلبة (٤-١) وسجل اهدافه احمد صلاح (د/ ١٤ و ٣٢) وعلاء جابر (د/ ٢٨ و ٩١) وجاء هدف الشباب بتوقيع عمار عبد الحسن .. يذكر ان هيثم كاظم وعمار عبد الحسن يواصلان احترافهما في نادي الشباب للموسم الثاني على التوالي.

وتأهل الطلبة الى دور الثمانية وواجه فريق القادسية الكويتي الاولى في الكويت بتاريخ ٩/ ١١/ ٢٠٠٥ حيث فاز المضيف بهدف واحد سجله المهاجم الدولي خلف السلامة في الدقيقة (٦)، والتقى الفريقان في ملعب العباسيين يوم ٢١/ ١١/ ٢٠٠٥ وسمح الاداء العقيم للطلاب في تفوق القدساويين على مجريات المباراة وفازوا بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للقادسية نهير الشمري (د/ ٣٧) وبدر المطوع (د/ ٧٢) وعلاء كاظم قلص الفارق في الدقيقة (٧٧) الا ان النتيجة لم تتغير وطار الفريق الاصفر ببطاقة التأهل الى دور ربع النهائي تاركا الطلبة ومدربه ثائر احمد في ذهول غريب لا يعرفان ما الذي جرى وكيف اهدرت الفرصة رغم تواضع الفريق المنافس في اغلب دقائق المباراتين يالها من صدمة في غير موعدها!!

مهرجان إستذكار الشهداء

التقى ناديا القوة الجوية والشرطة في مباراة ودية بمناسبة استذكار شهداء جسر الائمة عصر يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٩/ ٢٠٠٥ في ملعب الشعب الدولي ضمن فعاليات المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامه الاتحاد العراقي لكرة القدم وفاء لارواح شهداء فاجعة الجسر وحضره وزير الرياضة والشباب طالب عزيز زيني وعدد من المسؤولين عن الحركة الرياضية، وبعد عرض ممتع من قبل الفريقين تمكن لاعبا الشرطة فارس عبد الستار ومصطفى كريم من تسجيل هدفين في الدقيقتين (١٨ و ٦٤) وحسما النتيجة لصالح فريقهما وسادت اجواء المباراة العاب خشنة اضطر الحكم الدولي صباح عبد لاشهار البطاقة الحمراء بوجه احمد خضير ومحمد علي كريم رغم طبيعتها الودية!

المنتخب الوطني العراقي كحل عيون العراقيين بنصر كروي اعاد به الثقة الى الكرة العراقية ورفع من شانها عالميا بعد ان وقف في التسلسل ٥٤ عالميا وبصعود ٢٠ مركزا دولياً وهو انجاز جيد في عام ٢٠٠٥.